

التدخل البشرى فى اختيار جنس الجنين/السبت

(/1202/3/72م)فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال جانا من احد الاحباب يقول ايه موضوع تلقيح بويضات المرأة بماء زوجها بطريقة يحقق رغبة الرجل في المولود ان يكون ذكرا او ان يكون انثى يسأل يقول اختيار الجنس - 00:00:02

هل هذا مقبول؟ واحد عايز ذكر لو عايز انثى اذا في طرق طبية تؤدي الى تحقيق هذه الرغبة اذا هل هذه الصورة موجودة؟ هو اصلا يسأل هل ده معقول هل ده موجود - 00:00:24

ولا يكاد يتصور ان هذا موجود. يقول انا جاني هذا السؤال وانا مندهش هل هذا موجود في عالم الواقع؟ ام انا اعيش قصة خيالية وان كان موجودا فما حكمه؟ نقول له يا رعاك الله - 00:00:46

ان للخلق او للتخليق سننا امكن الله عباده من معرفة بعضها. ومنها ما يتعلق بالذكورة والانوثة واجاز لهم استخدامها لتحقيق مقصود شرعي صحيح اسمع هذا ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر - 00:01:03

فاذا اجتمع فعلا مني الرجل مني المرأة اذكرك باذن الله واذا علا مني المرأة مني الرجل انثى باذن الله. في قواعد للذكورة والانوسة سنن في عالم الخلق اطلعنا عليها الله عز وجل من خلال البلاغ النبوي - 00:01:28

فاذا امكن للعلم ان يستثمر هذا البلاغ النبوي وان يوظفه لتحقيق غرض شرعي صحيح فلا حرج. ليس هذا مصادرة على الخلق ولا تدخلا في المشيئة الكونية اذا كانت ضمن القواعد الشرعية المنضبطة - 00:01:52

ايضا يقول لا بأس ان يرغب المرء في الولد ذكرا كان او انثى بدليل ان القرآن الكريم اشار الى دعاء بعض الانبياء ان يرزقهم الولد ذكر رحمة ربك عبده زكريا - 00:02:13

اذ نادى ربه نداء خفيا. قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربي شقيا. واني خفت الموالي من ورائي. وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا - 00:02:31

يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي رضيا. كل هذه التوسلات والتذللوات والانكسارات في الدعاء بين يدي الله عز وجل. لكي يصل الى قوله فهب لي من لدنك وليا. يرث - 00:02:50

شنو يوارث من ال يعقوب واجعله ربي رضيا. فكان الجواب الرباني يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الاسلامي في دورته التاسعة عشر - 00:03:08

حول التدخل البشري في اختيار جنس الجنين اصدر في هذه القضية القرار التالي. ماذا يقول قرار مجمع ان المجمع يؤكد على ان الاصل في المسلم التسليم بقضاء الله وقدره. والرضا بما يرزقه من ولد ذكرا كان او انثى - 00:03:33

ويحمد الله تعالى على ذلك. فالخيرة فيما يختاره الباري جل وعلا ولقد جاء في القرآن الكريم ذم فعل الجاهلي اهل الجاهلية من عدم التسليم والرضا بالمولود اذا كان انثى قال تعالى واذا بشر احدكم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى - 00:03:56

من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب. الا ساء ما يحكمون لكن لا بأس ان يرغب المرء في الولد ذكرا كان او انثى بدليل ان القرآن الكريم اشار الى دعاء بعض الانبياء ان يرزقهم - 00:04:22

ولد الذكر. سيدنا زكريا قال هب لي من لدنك وليا يرثني والنبوة لا يرثها النساء. اذا هو يطلب ولدا ذكرا يكون وارثا له في النبوة وفي

العلم. فقال تعالى يا زكريا - 00:04:44

انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا المشيع بعد هذه المقدمة انتهى الى القرار التالي. يجوز اختيار جنس الجنين بالطرق الطبيعية كالنظام الغذائي والغسول الكيميائي وتوقيت الجماع بتحري وقت الاباضة لكونها اسبابا مباحة لا محذورة فيها -

00:05:01

ثم قال لا يجوز اي تدخل طبي لاختياري جنس الجنين الا في حالة الضرورة العلاجية في الامراض الوراثية. التي تصيب الذكور دون

الاناث او العكس ويجوز حينئذ التدخل بالضوابط الشرعية المقررة - 00:05:30

على ان يكون ذلك بقرار من لجنة طبية مختصة لا يقل عدد اعضاؤه عن ثلاثة من اطباء العدول تقدم تقريراً طبياً بالاجماع. يؤكد ان

حالة مريضة تستدعي ان يكون هناك تدخل طبي حتى لا يصاب الجنين بالمرض الوراثي. ومن ثم يعرض هذا التقرير - 00:05:50

على جهة الافتاء المختصة لاصدار ما تراه في ذلك في هذا الاطار نقول نعم القضية موجودة ولها ولها ضوابط مشروعيتها ومن سلك

المسالك الشرعية الصحيحة فلا في تحصيل المراد باذن الله تعالى - 00:06:15